

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 72 80 5441 هـ | فريضة الصيام

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم سليمانًا كثیرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسكم بتقوى الله فاتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون ايها المؤمنون لقد اذلكم شهر كريم - [00:00:27](#)

شهر عزيز على نفوس المؤمنين تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران. وتسلسل فيه المردة. فلا فيه ما تنفذ في غيره اذلكم شهر افترض الله عز وجل عليكم صيام ايامه ونذبكم وحثكم على قيام لياليه - [00:00:52](#)

فمن فعلهما اي الصيام والقيام ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. جاء في من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر - [00:01:19](#) ولوه ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا. غفر له ما تقدم من ذنبه. ايمانا اي عبودية لله جل وعلا وتوحيده بهذه الطاعات. واحتسابا احتساب الاجر والثناء من الله - [00:01:47](#)

جل وعلا لا من غيره سبحانه وتعالى. وهذا الشهر يا عباد الله جعل الله صومه ركنا من اركان دينكم وجعله من اركان اسلامكم الخمسة التي ابتنى عليها هذا الدين.بني الاسلام على خمس شهادة - [00:02:07](#)

اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا. ولا يثبت صيام رمضان الا باحد امررين لا ثالث لهما. اما برؤية - [00:02:27](#)

هلاله ليلة الثلاثاء فيراه عدل يشهد بعدها فيقرئ بذلك الحاكم الشرعي. لقول الله جل وعلا فمن شهد منكم الشهر فليصممه. فان لم يكن فباتمام العدة عدة شعبان ثلاثين لما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:02:47](#) صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم وفي رواية فان غبى عليكم. فاكملوا العدة ثلاث وفي رواية للبخاري فاكملوا عدة شعبان ثلاثين. وليس لنا في هذا المقام ان نعتمد على - [00:03:14](#)

حسابات الفلكية ولا على قول الفلكيين والمتكلمين فيها فانه لا عبرة بها الا بما حدده النبي صلى الله عليه وسلم. وربى جل وعلا يقول يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. فمواقيت - [00:03:34](#)

صيامنا ومواقيت حجنا مبناتها على دخول الاهلة القمرية بان يرى الهلال فان لم يرى اتمام العدة الشهر ثلاثين يوما. قال صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نحسب ولا نكتب - [00:03:54](#)

الشهر هكذا وهكذا فعد ثلاثين. والشهر هكذا وهكذا وهكذا وعد تسعا وعشرين. فلا ينقص الشهر الهجري عن تسعة وعشرين يوما ولا يزيد عن ثلاثين يوما. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:04:14](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون. فالصيام تقوى الله وعبودية له. وهو تهذيب لك ايها الصائم. في اخلاقك واقوالك. وفي طواعيتك وعبادتك ربك - [00:04:34](#)

لما تركت الامور المباحة في هذا النهار من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس تتركها لله وعبودية وطواعية تترك المحرمات التي حرمتها الله عليك وتضييع الفرائض والواجبات في كل في ليالي رمضان وفي بقية الشهور نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم - [00:04:54](#)

اقول ما سمعتم واستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده
تترا فلما ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. منة منه سبحانه ورحمة وتحنا الى عباده. واشهد ان نبينا محمد -
00:05:24
محمد عبد رسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى فصلوات الله وتسلیمه عليه وعلى الله واصحابه هذه اولى الفضل والنهى ما طلع
ليل واقبر عليه نهار وانتهى. اما بعد عباد الله اعلموا ان الصيام ليس -
00:06:01
النوم في النهار وسهر في الليل انما هو عبودية وطوعية لله جل وعلا تترك هذه المفطرات عبودية لله من طلوع الفجر الصادق. فلا
يجوز الأكل والشرب بجماع العلماء. وكذلك الوطء فانها من المفطرات -
00:06:21
متفق على فطرها وكف كلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطيط الابيض من الخطيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل احل لكم
ليلة الصيام الرفت الى نسائكم. هن لباس لكم وانتم لباس لهن. الاية -
00:06:41
لا يجوز في الصيام ايضا ان تصوم المرأة حال حيضها وحال نفاسها. لأن الله لا يجمع عليها ضعفين. ولا يجمع اليها نقصين بهذا الدم
الخارجي. وبذلك تركها الطعام والشراب. ولا يجوز الصيام لمن تعمد الاستقاء. اما من زرع -
00:07:01
أهل القيء فانه يتم صومه. قال صلى الله عليه وسلم من استقاء فعليه القضاء ومن ذر عه القيء فلا قضاء عليه فاحفظوا صيامكم عن
محارم الله واحفظوا صيامكم الا من طاعته وسابقوا الى القرآن وسابقوا الى طاعات -
00:07:21
تغنموا في شهركم واروا الله عز وجل من انفسكم فيه خيرا. واحذروا عباد الله هؤلاء السراق واللصوص الذين يريدون ان يلصووا
عليكم ويسرقوا منكم رمضان بما يجلبون عليكم من انواع الملهيات والمغربات التي تصرفكم فيه -
00:07:41
عن طاعة ربكم واعلموا ان لله في كل ليلة عتقاء من النار. فتعرضوا لها يا رعاكم الله -
00:08:01